

لسان العرب

(جراً) الجُرْأَةُ مثل الجُرْعةِ الشجاعةُ وقد يترك همزه فيقال الجُرّةُ مثل الكُرّةِ كما قالوا للمرأة مَرّةٌ ورجل جَرِيءٌ مُقَدِّمٌ من قومٍ أَجْرَاءُ بهمزتين عن اللحياني ويجوز حذف إحدى الهمزتين وجمعُ الجريِّ الوكيلُ أَجْرِياءُ بالمدة فيها همزة والجَرِيءُ المَقْدَامُ وقد جَرُّوا يَجْرُونَ جُرْأَةً وَجَرَاءَةً بالمدِّ وَجَرَايةً بغير همز نادر وَجَرَائِيَّةً على فعاليةٍ واستَجَرَأُوا وَتَجَرَّأُوا وَجَرَّأَهُ عَلَيْهِ حتى اجْتَرَأُوا عليه جُرْأَةً وهو جَرِيءٌ المَقْدَمُ أي جَرِيءٌ عند الإقدامِ وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تَرَكَهَا حتى إِذَا كَانَ المَوْسِمُ وَقَدِمَ النَّاسُ يريد أَن يُجَرَّ نَهِمَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ هُوَ مِنَ الجُرْأَةِ والإقدامِ عَلَى الشَّيْءِ أَرَادَ أَن يَزِيدَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَمُطَالَبَتِهِمْ بِإِحْرَاقِ الكعبةِ وَيُرَوَّى بِالحاءِ المَهْمَلَةِ والباءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبَّذًا يريد أَنَّهُ أَقْدَمَ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبَّذًا نَحْنُ عَنْهُ فَكَثُرَ حَدِيثُهُ وَقَالَ حَدِيثُنَا وَفِي الْحَدِيثِ وَقَوْمُهُ جُرْأَاءُ عَلَيْهِ بوزن عُلَمَاءَ جَمَعَ جَرِيءٍ أَيِ مُتَسَلِّطِينَ غَيْرَ هَائِبِينَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ وَشَرَحَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَالْمَعْرُوفُ حِرَاءُ بِالحاءِ المَهْمَلَةِ وَسِجِيءُ وَالْجَرَّيَّةُ وَالْجَرَّيَّةُ الْحُلَا قَوْمُ وَالْجَرَّيَّةُ مَمْدُودُ الْقَانِصَةِ التَّهْذِيبُ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْفَرَّيَّةُ وَالْجَرَّيَّةُ وَالذَّوْطَةُ لِحَوْصَلَةِ الطَّائِرِ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَأَمَّا ابْنُ هَانِئٍ فَإِنَّهُ قَالَ الْجَرَّيَّةُ [ص 45] مَهْمُوزٌ لِأَبِي زَيْدٍ وَالْجَرَّيَّةُ مِثَالُ خَطِيئَةٍ بَيِّنَةٍ يُبَيِّنُ مِنْ حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةً السَّبَّحُ فِي مَوْخَرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبَّحُ فَتَنَاقَلَ اللَّحْمَةُ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ هُوَ وَجَمَعُهَا جَرَائِيٌّ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْأُصُولِ الْمَرْفُوضَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا فِي الشُّذُودِ